إعلان الرمادي محرّرة بالكامل
25

القاهرة: جاهزون لأي خطر قادم من الحدود الغربية
28

احتجاجات دامية في هونغ كونغ
29

تونس تُعزز الحضور العسكري والأمني على حدودها
26

استعادت معسكر الخنجر بالجوف وتخوض معركة الساحل لوقف التهريب

قوات الشرعية تطرق أبواب صعدة

الجيش سيطر على مواقع جديدة شرق صنعاء وتقدم في محافظة تعز

■ مقاتلو المقاومة خلال اشتباك مع الانقلابيين في أحد أحياء تعز | البيان

صنعاء - البيان، تعز - صلاح قعشة والوكالات

وصلت قوات الشرعية في اليمن إلى أطراف محافظة صعدة، بعدما سيطرت على معسكر الخنجر الاستراتيجي في محافظة الجوف شرق صنعاء، كما أحرزت تقدماً مهماً في مديرية نهم شرق صنعاء وفي محافظة تعز وسط اليمن، بالتزامن مع سلسلة غارات شنتها مقاتلات التحالف العربي بقيادة السعودية على أوكار ومعسكرات المتمردين الذين بدأ الجيش الوطني معركة كبرى معهم في الساحل الذي يمتد من الحدود السعودية إلى باب المندب، محرراً ميدي وجزر ساحلية قريبة من محافظة الحديدة، لقطع الإمدادات عن الانقلابيين وقطع عمليات تهريب الأسلحة من قبل إيران، إضافة إلى فتح الطريق الغربية إلى صنعاء.

وذكرت مصادر عسكرية أن قوات الجيش الوطني سيطرت على معسكر الخنجر الاستراتيجي في الجوف بعد حصار استمر أسابيع عدة، عقب تحرير مديرية خب والشعف، كبرى مديريات المحافظة. ويكتسب معسكر الخنجر أهميته من كونه أكبر معسكر للانقلابيين في الجوف، ويفتح الطريق أمام قوات الجيش والمقاومة للوصول إلى حدود محافظة صعدة، المعقل الرئيس للانقلابيين الحوثيين.

مواقع جديدة

وفي صنعاء، ذكرت المقاومة أن قوات الجيش الوطني تمكنت، أمس، من السيطرة على أعلى قمة في مواقع فرضة نهم والمعروف بالمحول، واقتحمت سور معسكر الفرضة الذي يتخندق فيه الانقلابيون، برغم تقدم قوات الجيش إلى أطراف مديرية نهم في منطقة نقيل بن غيلان. وحسب المصادر، استولت قوات الجيش على تعزيزات عسكرية أرسلها الانقلابيون لتعزيز مواقعهم هناك، كما تمت مصادرة الأسلحة وقتل وأسر جميع مسلحي الميليشيات، كما سيطرت على ثلاث تباب مطلة على معسكر الفرضة بعد تطهيرها من الانقلابيين. ونقلت تقارير إعلامية عن مصادر وصفتها بالخاصة أن قائد اللواء 63 حرس جمهوري الذي يرجح أنه نبيل العوبلي، وهو اليد اليمنى للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، من بين الأسرى الذين يتجاوز عددهم الـ200 أسير، تم أسرهم في مواجهات الأيام الماضية بمديرية نهم. بدورها، قصفت مقاتلات التحالف معسكر السواد التابع لقوات الحرس الجمهوري الموالي للرئيس المخدوع، كما قصفت معسكر فج عطان ومواقع الانقلابيين في أطراف محافظة مارب، وفي المنطقة الحدودية لمحافظة صعدة وحجة مع السعودية.

معركة الساحل

في الأثناء، ذكرت تقارير إخبارية أن الجيش اليمني بدأ أخطر معركة ضد ميليشيات الحوثيين والمخلوع في اليمن، من خلال «معركة الساحل» التي بدأت بسيطرة القوات الشرعية على ميدي وجزر ساحلية قريبة من محافظة الحديدة.

وأوضحت التقارير الأهمية الاستراتيجية للساحل الغربي لليمن الذي يمتد من الحدود السعودية إلى باب المندب، وأشارت إلى أن سيطرة الجيش وتقدمه في حجة والحديدة يضعان ميليشيا الانقلابيين بين فكي كماشة، ويفتحان الطريق الغربية أمام تقدم الجيش نحو العاصمة صنعاء غرباً، فضلاً عن قطع إمدادات ميليشيا الحوثي والمخلوع، وتعطيل شبكة التهريب الواسعة التي يحصلون من خلالها على الأسلحة والذخيرة من حلفائهم في إيران.

جبهة تعز

حققت قوات الجيش الوطني المسنود بالمقاومة الشعبية تقدماً جديداً في مديرية المسراخ جنوب مدينة تعز، وتمكنت من تطهير مواقع وقرى عدة، مع اشتباكات شهدتها جبهات عدة في المنطقة الغربية للمدينة وفي منطقة وهر التابعة لمديرية جبل حبشي. وأكد قائد جبهة المسراخ، العميد عدنان الحمادي، لـ«البيان»، تمكن الجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة في جبهتي الأقروض بالمسراخ من تحرير مواقع وتباب عدة في منطقة الأقروض، ومنها منطقة الشرف وتبة عبد الله غالب الاستراتيجية المقابلة لجبل ضحيح الاستراتيجي اللتان كانتا تستخدمان مركز قيادة وعمليات للميليشيا الانقلابية، إضافة إلى تبة المزبار ومناطق الذنيب وحماة ووادي الحاج ومواقع أخرى.إلى ذلك، شهدت جبهات المنطقة الغربية للمدينة اشتباكات واسعة، وأفاد الناطق الرسمي للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية بمحافظة تعز العقيد ركن منصور الحساني لـ«البيان» باشتباكات واسعة شهدتها جبهات المنطقة الغربية مع عناصر التمرد، وأسفرت عن تكبيدها خسائر كبيرة، وإجبارها على التراجع والانسحاب. كما طهرت المقاومة الشعبية مواقع (القاعدة، العكرة، والممادر) في منطقة حنا مديرية الوازعية غرب تعز، وقتل ثلاثة من المتمردين وجرح العشرات، فيما تراجعت الميليشيا تحت ضربات المقاومة في المنطقة.

إدانة

تعرض أحد المعتقلين في سجن الأمن السياسي الذي تسيطر عليه ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح للضرب المبرح أمام أسرته.

وبحسب ما ذكر «مركز صنعاء الحقوقي»، إن الشاب عبد الإله سيلان، الذي كانت الميليشيات اختطفته من داخل منزله في 19 أغسطس 2015، تعرض للضرب المبرح أثناء زيارة عائلته له في السجن، فيما لا يزال وضعه الصحي مجهولاً.

ودان مركز صنعاء هذه الممارسات، واصفاً إياها بـ«اللاإنسانية»، ومحملاً مالانقلابيين المسؤولية قانونياً وجنائياً عن سلامة المختطف، ومجدداً مطالبته للمتمردين بالتوقف الفوري عن ممارسة التعذيب أو الاعتداء على المعتقلين، والكشف عن مصير جميع المعتقلين والمخفيين قسرياً، وإطلاقهم دون مماطلة أو تسويف.

السعودية تُدمر ثاني صاروخ سكود خلال 48 ساعة

الرياض - عبد النبي شاهين والوكالات

اعترض الدفاع الجوي السعودي أمس، صاروخ سكود أطلق من اليمن باتجاه جازان ودمره، غداة تدمير صاروخ مماثل، في حين أعلنت وزارة الداخلية السعودية مقتل أحد رجال الأمن، خلال تبادل إطلاق النار مع مجموعة من الحوثيين من داخل الأراضي اليمنية في منطقة في المحافظة الحدودية مع اليمن.

وأعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن في بيان أمس، أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي اعترضت صاروخاً بالستياً (سكود) تم إطلاقه من الأراضي اليمنية باتجاه منطقة جازان، حيث تم تدميره من دون أي أضرار.

وبادرت القوات الجوية في الحال بتدمير منصة إطلاق الصاروخ، التي تم تحديد موقعها داخل الأراضي اليمنية.

وكان التحالف أعلن أول من أمس اعتراض صاروخ سكود أطلق أول من أمس على مدينة خميس مشيط في جنوب السعودية.

استشهاد جندي

في الأثناء أعلن الناطق الأمني لوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أمس استشهاد أحد رجال الأمن خلال تبادل إطلاق نار مع مجموعة من الحوثيين من داخل الأراضي اليمنية في منطقة جازان (جنوب غربي) المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» عن اللواء منصور التركي قوله إن أحد مراكز حرس الحدود بقطاع الحرث بمنطقة جازان تعرض لإطلاق نار كثيف وقذائف عسكرية من داخل الأراضي اليمنية في وقت مبكر من صباح أمس. وأشار إلى أنه تم التعامل مع الموقف وجرى تبادل إطلاق النار مع العناصر المعادية والسيطرة على الوضع بمساندة من القوات البرية. وقال اللواء منصور التركي، إن عملية تبادل إطلاق النار نتج عن تبادل عنها استشهاد الجندي عابد بكري عبد الله قيسي.

تقارير «البيان»

خنادق وحقول ألغام في المدخل الشرقي لصنعاء

حملة دهم واعتقالات لعدد من رجال وشيوخ القبائل خشية الانتفاضة ضد التمرد

صنعاء - البيان

مع مواصلة قوات الجيش الوطني التقدم عزز الانقلابيون الحوثيون وأتباع الرئيس المخلوع مواقعهم في المدخل الشرقي للعاصمة صنعاء من خلال الخنادق وحقول الألغام التي زرعت في الطرق المؤدية إلى المدينة أو إلى المعسكرات الخاضعة لسيطرتهم، كما شنوا حملة دهم واعتقالات لعدد من رجال وشيوخ القبائل في محيط المدينة خشية الانتفاضة ضدهم. ووفق مصادر قبلية وأخرى في المقاومة فإن الانقلابيين استحدثوا خنادق حول الطريق المودي إلى صنعاء وفي محيط المواقع العسكرية التابعة لقوات الرئيس المخلوع في مناطق بيت دهرة وبني الحارث وفي منطقة الصمع بمديرية ارحب، كما زرعوا المتفجرات وسط عبارات مياه السيول في الطرقات، ونشروا حقول الألغام حول تلك المواقع العسكرية لمنع قوات الجيش الوطني والمقاومة من اقتحامها.

محاولات

المصادر ذكرت ان السلسة الجبلية المعروفة باسم نقيل بن غيلان والتي تؤدي إلى معسكر بيت دهرة الذي يبعد نحو 12 كيلو متراً عن قلب صنعاء شهدت إرسال تعزيزات إضافية للانقلابين كما تم انشاء خنادق ونشر للقناصة وإقامة حقول ألغام لاعتراض طريق قوات الجيش الوطني والمقاومة مع استمرار الانقلابيين بمحاولة الالتفاف على مواقع قوات الحي الوطني والمقاومة. وقالت المصادر ان قوات الجيش الوطني استعانت بوحدات مدربة لنزع الألغام التي زرعها الانقلابيون قبل فرارهم كما تم استقدام كاسحات ألغام للمساعدة في هذه المهمة، ورأت فيها محاولة بائسة من الانقلابيين لمنع تقدم قوات الجيش الوطني والمقاومة. وأوضحت مصادر المقاومة ان الاتصالات مع رجال القبائل في مديريتي نهم وأرحب المجاورة مستمرة لتنسيق العمليات العسكرية ضد الانقلابيين اذ ان السيطرة على معسكر قوات الحرس في منطقة بيت دهرة ستجعل القوات الحكومية في مواجهة قوات الانقلابيين في منطقة الصمع المطلة على مطار صنعاء وهي تتبع إدارياً مديرية ارحب التي كانت مسرحا لمواجهات عنيفة مع الانقلابيين منذ سيطرتهم على محافظة عمران وقبل دخولهم العاصمة. وأكدت المصادر في محافظة صنعاء أن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة إلى جبهات القتال في مناطق نهم شمال شرقي العاصمة صنعاء، تتكون من 25 عربة مسلحة أرسلت عبر ضاحية بني حشيش إلى مناطق المواجهات في مديرية نهم حيث تدور معارك طاحنة بين الميليشيات والجيش الوطني المسنود من المقاومة الشعبية. وأضافت أن التعزيزات عبرت طريق الوقشة القريبة إلى منطقتي بني فرج والمجاوحة اللتين تشهدان معارك طاحنة. وأشارت المصادر العسكرية إلى أن الميليشيات سحبت هذه الآليات العسكرية من محافظات ذمار والبيضاء وتعز في محاولة لصد تقدم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. ولأن المعارك تتركز في المدخل الشرقي لصنعاء فإن الانقلابيين نقلوا اغلب قواتهم إلى هناك بعد ان استقدموها من تعز وذمار وفي المدخل الغربي المؤدي إلى ميناء الحديدة الذي ما يزال بعيدا عن المواجهات، كما حشدوا المئات من اتباعهم في محافظة عمران ودفعوا بهم إلى جبهات القتال في نهم.

حشد

حشدت المقاومة الشعبية مزيداً من المقاتلين من أبناء القبائل لمواجهة ودحر الانقلابيين، بالتزامن مع وصول تعزيزات من الجيش الوطني من المنطقة العسكرية الثالثة من اجل التقدم نحو معاقل الميليشيات الانقلابية في الجبهة الشرقية لصنعاء وصولاً إلى قلب العاصمة.

حصار

إلى ذلك فرض الانقلابيون حصاراً خانقاً على قرى المحجر، والقابل، في منطقة وادي ظهر، شمال العاصمة حيث ارسلوا عشرات السيارات المليئة بالمسلحين إلى هذه القرى كما ونصبوا نقاط تفتيش في مداخلها.

وفق مصادر محلية فإن الانقلابيين احتجزوا عدداً من مشايخ وسكان تلك القرى من بينهم محسن عبدالله الفار، ويحيى عبدالله الفار، وعبدالله علي عبدالله الفار. وزادت مخاوف الانقلابيين من انتفاضة القبائل المحيطة بمدخل العاصمة مع اقتراب قوات الشرعية حيث عمدوا إلى محاولات شراء ولاء بعض الزعامات كما نفذوا حملات اعتقالات طالت كل من يرفض القتال معهم.

لقاء

المخلافي: انتهاكات الميليشيات عقبة أمام خطوات السلام

أعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي عن رغبة الحكومة في إحلال السلام.. مؤكدا خلال لقائه سفير المملكة المتحدة لدى اليمن أدمنتون براون ان الانقلابيين يرفضون السلام ولم يلتزموا بتحقيق شيء من متطلبات بناء الثقة التي تم الاتفاق عليها في «جنيف2»، بل إنهم استمروا في ارتكاب مزيد من الانتهاكات والاعتقالات التعسفية بما فيها الانتهاكات ضد الناشطين والصحفيين ومنع طباعة صحف المعارضة وقصف المدن وقتل الأطفال والنساء والمدنيين، ومثل هذه الأعمال تقف عقبة أمام أي خطوات جدية نحو السلام. وناقش المخلافي مع أدمنتون براون العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ومستجدات الأحداث على الساحة اليمنية وسبل الدفع نحو تطبيق قرار مجلس الأمن 2216. وأطلعه على نتائج لقاء الوفد الحكومي للمشاورات مع المبعوث الأممي، مؤكدا على ضرورة ان يكون تقريره لمجلس الأمن في 17 فبراير اكثر وضوحا في تحديد عرقلة الانقلابيين لتطبيق قرار مجلس الأمن 2216.

من جانبه أكد السفير أدمنتون براون على وقوف حكومة بلاده إلى جانب الحكومة اليمنية ودعمها لتطبيق قرار مجلس الأمن 2216، وأثنى على تجاوب الحكومة مع مساعي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الأمن وإحلال السلام.. معبراً عن إدانته للانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات ضد النشطاء والصحفيين وحرية الصحافة وحصار المدن وقتل المدنيين.

الرياض ـ سبأنت

اعتداء

القاعدة تغلق «سبأفون» بالمكلا

أغلق تنظيم القاعدة شبكة اتصالات شركة «سبأفون» في المكلا وضواحيها لامتناعها عن دفع الضريبة المالية للتنظيم المقدرة بـ200 مليون ريال يمني، تدعي القاعدة أنها مستحقة لها للفترة من أبريل وحتى ديسمبر 2015 الماضيين.

وذكر مصدر مسؤول بفرع الشركة بالمكلا انهم غير مخولين بدفع ضرائب لأي جهة وأن إدارة الفرع ابلغت المركز الرئيسي بصنعاء والذي لم يفد بشيء حتى الآن.

وقدمت الشركة اعتذارها لمشتركيها بالمكلا وضواحيها عن توقف الخدمة معتبرة أن السبب خارج عن ارادتها.

من جانب اخر، أوضح مصدر بشركة «ام تي ان» فرع المكلا، انه تم تلافي قطع الخدمة بدفع مبلغ 25 مليوناً للقاعدة بالمكلا كضريبة.

يذكر ان القاعدة طالبت فروع شركات الاتصال بالمكلا بدفع ضرائب مالية قدرتها بمئتي مليون ريال يمني لكل فرع عن ستة اشهر.

المكلا- البيان

7 قتلى بينهم 4 جنود خلال التصدي لمهاجمة المنطقة الحرة

الجيش اليمني يحبط محاولة لبث الفوضى في عدن

صنعاء ـ البيان

تصدى الجيش اليمني، أمس، لمحاولات مسلحين خارجين على القانون، خلق فوضى عبر مهاجمة ميناء الحاويات والمنطقة الحرة في محافظة عدن، نافياً اقتحامه مديرية المنصورة، وسقط في المواجهات سبعة قتلى بينهم أربعة جنود.

وأوضح الجيش اليمني، أن العملية العسكرية التي نفذها في مدينة عدن، أمس، كانت رداً على قيام مسلحين خارجين على القانون بمهاجمة ميناء الحاويات والمنطقة الحرة، ونفى اقتحام مديرية المنصورة.

محاولة اقتحام

وذكر بيان لقيادة المنطقة العسكرية الرابعة، أن «قوات الجيش صدت محاولات إعادة اقتحام ميناء الحاويات والمنطقة الحرة من قبل عناصر مسلحة خارجة على القانون، وأن تحرك القوات المسلحة وحرس المنشآت المكلفة بحماية المكان وما تبعها من تعزيزات أخرى لم يكن سوى موقف دفاعي بحت».

ونفى البيان ما ذكر عن توغل القوات في شوارع مديرية المنصورة لتطهيرها من الجماعات المسلحة، بعد رفضها تسليم نفسها للأجهزة الأمنية، وقال إن الترويج لمثل هذا الحديث هدفه خلط الأوراق وتوسيع دائرة الفوضى وجر عدن لمزيد من العنف.

وأضاف: «المنطقة العسكرية الرابعة وانطلاقاً من مسؤوليتها المباشرة عن التحركات العسكرية والأمنية، كانت قد تلقت بلاغات معلوماتية عصر أول من أمس، «عن نية تلك الجماعات المسلحة المنتمية زوراً للمقاومة، الهجوم على ميناء الحاويات والمنطقة الحرة للسيطرة عليه مرة أخرى، بحجة ترتيب أوضاعهم وصرف مرتبات أسوة بحراسة مطار عدن الدولي الذين جرى استيعابهم منذ يومين بعد إغلاق المطار».

■ الدخان يتصاعد من مركز تجاري بعد اشتباكات الجيش مع مسلحين في المنصورة | رويترز

سقوط قتلى

وأكد أن القوات العسكرية صدت محاولة الهجوم، وقُتل أربعة جنود وأُصيب ثلاثة آخرون، إضافة لمقتل ثلاثة مدنيين غرب المنصورة، وتضرر بعض المنازل بأضرار طفيفة. كما ونفى البيان قصف الطيران الحربي أي هدف، وقال إن مشاركته فقط كانت بالصوت واستطلاع ما يدور ولم تشارك طائرات الأباتشي أيضاً، كما يتم الترويج له.

وكانت تقارير ذكرت أن القوات الحكومية اليمنية مدعومة بغطاء جوي من التحالف العربي، شنت عملية لطرد مقاتلي تنظيم القاعدة من حي المنصورة الذي زعمت أن مقاتلي التنظيم يسيطرون عليه.

حملة أمنية

وذكر بيان صادر عن شرطة عدن حسب وكالة الأنباء الألمانية، أن وحدات من الأجهزة الأمنية بعدن بمساندة رجال المقاومة، نفذت حملة أمنية لتمشيط مديرية المنصورة لإخراج الجماعات المسلحة من العابثين بالأمن والاستقرار، ومرتكبي جرائم القتل والاغتيالات والتفجيرات التي استهدفت قيادات الدولة ورجال الأمن والمواطنين.

وأوضحت أن هذه الحملة تأتي امتداداً للخطة الأمنية الأولى لتأمين الوضع الأمني واستقراره بعدن، بعد تحريرها من ميليشيات الحوثي وصالح، واستكمالاً لخطة الانتشار الأمني صوب بقية المديريات التي كانت تعبث بها الجماعات المسلحة الإرهابية، وفي مقدمتها مديريات المنصورة والشيخ عثمان ودار سعد.

الأطفال ضحايا جرائم الانقلابيين في تعز

■ الطفلة ريماس عبدالحكيم عبدالله في عامها الثاني أصيبت برصاصة في العمود الفقري سببت لها شللاً نصفياً وترقد في العناية المركزة في مستشفى الروضة. وأصيبت في حي الدحى أثناء دخولها المدينة من المعبر برفقة أهلها. | البيان

■ الطفلة غدير عبدالواحد عبدالحق (8 سنوات) أصيبت بطلقة قناص في الرأس بمنطقة الشقب شمال غرب مدينة تعز | البيان

■ الطفل محمد صلاح (7 سنوات) في العناية المركزة بعد أن دخل في غيبوبة إثر إصابته بشظايا قذيفة في رأسه عندما قصف الانقلابيون وسط المدينة. | البيان

■ الطفل وسيم محمد احمد (12 سنة) اصيب بشظايا صاروخ كاتيوشا في رأسه أثناء خروجه من منزله لتعبئة مياه شرب في حي الروضة البيان

■ الرضيعة أحلام هائل والتي لم تنه عامها الأول تعاني من سوء تغذية بسبب عدم توفر الأغذية اللازمة للأطفال الرضع جراء حصار الحوثيين، وقرر الأطباء نقلها خارج المدينة إلا أنها لم تستطع بسبب إغلاق الطرق التي تربط تعز بالمدن الأخرى. | البيان